اي باطل اذا كانت الجناية غير موجبة للقصاص
ض في النفس دون الاطراف اذ لا قود بين
طرف وعبد وان كانت موجبة للقصاص
فعتبره فيقتص منه ويبطل الدين خانية وعبارة
القهستاني وشرح المجمع فيبطل الرهن جنايته
اي الرهن على ابن الراهن او على ابن المرتهن
ولا يكون القصاص الا في النفس فقط دون الاطراف
فانه لمستحق في الصحيح حتى يدفع بها او يفدي
وان كانت على المال تباع كما لو جنى على الاجنبي
لتباين الاملاك زيلعي ولو رهن عبدا بيا وقبض
الف بالف موجل فرجعت قيمته الى مائتين
فقتله رجل وغرم مائة وحل الاجل فالمرتهن
يقبضها اي المائة قضاء حقه ولا يرجع على الراهن
بشيء لكونه بلا مقابل والاصل ان نقصان التسمية لا يوجب
سقوط الدين بخلاف ما اذا هلك كله فيصير نقصان
العين فاذا كان الدين باقيا وبدل المرتهن بدله
الا ستيفاء فيصير مستوفيا الكل من الابتداء ولو
باعه اي العبد المذكور بمائة بامر الراهن
قبض المائة قضاء حقه ورجع بالتسمية لانه
لما اذن له ببيعه باذن الراهن صار كأنه
استرد رهنه ثم باعه بنفسه لانه كان للدين باقيا
وقد اذن ببيعه بمائة كان الباقي في ذمته ولو

كان الدين باقيا وقد
اذن ببيعه بمائة كان
الباقي في ذمته كأنه استرده
ورباعه بنفسه صح

قتله

قتله عبد قيمته مائة فدفع به افتكه الراهن وجوبا
بكل الدين وهو الف لقيام الثاني مقام الاول
لحاوما قال لحمد ان شاء افتكه بكل دينه او تركه
على المرتهن بدينه وهو المختار كما في الشرنبلالية
عن المواهب لكن عامة المتون والشروح
على الاول فان ابى ترك التفريع اولى الرهن
خطأ فداه المرتهن لانه ملكه ولم يرجع على
الراهن بشيء ولا يملك ان يدفعه الى ولي
الجناية لانه لا يملك التمليك فان ابى المرتهن
من الفداء دفعه الراهن ان شاء او فداه
وسقط الدين بكل منهما لو اقل من قيمة الرهن
او مساويا ولو اكثر سقط قدر قيمة العبد
فقط ولا يسقط الباقي من الدين ولو استهلك مالا
يستغرق رقبته فاراد المرتهن فان ابى باعه
الراهن او فداه ولو قتل ولد الراهن انسانا او
استهلك ما لا دفعه الراهن وخرج عن الرهن
او فداه وبقي رهنا مع امه واما جناية الدابة
فهدر ويصير كأنه هلك باقة سماوية وضامنه
في الخانية وان مات الراهن باع وصيه رهنه
باذن مرتهنه وقضى دينه لبقاء حقه فان
لم يكن وصي نصب القاضي ولم وصيا وامره
ببيعه لان نظره عام وهذا لو ورثته صغارا فلو
كبارا لا خلفوا الميت في المال فكان عليهم تخليصه

لو قال لان الجناية حصلت في ملكه
فكان اولى اهـ

Copyright © King Saud University